

## مذكرة الرئيس

### الاجتماع المشترك بين مجموعات العمل الأولى والثانية والثالثة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الأربعاء، 16 سبتمبر/أيلول 2009

برئاسة السيد Vic Heard ، رئيس مجموعة العمل الأولى

### دراسة الإطار الاستراتيجي

1- رحّبت مجموعات العمل بالنسخة المنقحة من الإطار الاستراتيجي (ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/017/k5864a.pdf) وذكرت بأن مجموعة العمل الأولى ولجنة المالية ولجنة البرنامج واجتماعهما المشترك كانت قد استعرضت في شهر يوليو/تموز 2009 النسخة الأولية من هذه الوثيقة.

2- وأشارت مجموعات العمل إلى الصياغة المنقحة للتحديات الماثلة أمام الأغذية والزراعة والتنمية الريفية في القسم الأول وأبدت ارتياحها لبروز الإسهامات التي قدّمها الأعضاء على النحو الواجب في النص المعدّل. وأقرّ الأعضاء بأن هذه الوثيقة تشكل دعامة هامة لإرساء أسس الإدارة المستندة إلى النتائج في منظمة الأغذية والزراعة وقد أمكن ذلك من خلال شراكة فعّالة ومثمرة بين الأعضاء والإدارة. وأشار كذلك إلى ضرورة أن يبقى الإطار الاستراتيجي وثيقة قابلة للتعديل، كما دعت إليه خطة العمل الفورية، بحيث يخضع للتنقيح كل أربع سنوات لكي يواكب القضايا والتحديات المستجدة.

3- وفي معرض مراجعة الوثيقة، لاحظ الأعضاء أنّ صياغة الفقرة 48 عن المساعدات الإنمائية الرسمية ينبغي أن تتماشى والتطورات الأخيرة في هذا المجال ومنها مثلاً بيان لاكويلا المشترك عن الأمن الغذائي العالمي. وبما أنّه قد جرى بالفعل تعميم الإطار الاستراتيجي على شكل وثيقة مؤتمر، ينبغي إنذاراً مراجعة الفقرة 48 وتوزعها كضميمة إلى الوثيقة.

### دراسة الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية

1- استعرضت مجموعات العمل النسخة المنقحة من الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 (ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/017/k5831\_a.pdf) وأشارت إلى أنّ الإدارة قد أخذت بعين الاعتبار عند مراجعة وثيقة الخطة المتوسطة الأجل / برنامج العمل والميزانية التوجيهات الصادرة عن مجموعات العمل ولجنة المالية ولجنة البرنامج واجتماعهما المشترك في شهر يوليو/تموز 2009. وقد شملت تحديداً التغييرات التي أدخلت على النسخة السابقة من الوثيقة ما يلي:

- نُقلت الاستراتيجيات الخاصة بالوظائف الأساسية من الإطار الاستراتيجي إلى قسم جديد هو القسم دال في الخطة المتوسطة الأجل؛
- أُضيف إلى الخطة المتوسطة الأجل قسم جديد هو القسم هاء عن حشد الموارد، بما يشمل مجالات التركيز المؤثرة؛
- نُقلت أطر النتائج بأكملها من الخطة المتوسطة الأجل إلى القسم الرابع في برنامج العمل والميزانية؛
- رغم الإبقاء على الاعتمادات الصافية المقترحة وقيمتها 995.9 مليون دولار أمريكي: (1) جرى تحديث الزيادات في التكاليف في ضوء آخر المعلومات المتاحة، مما أدى إلى خفضها بقيمة 5 ملايين دولار أمريكي حتى وصلت إلى 49.9 مليون دولار أمريكي؛ و(2) أعيد النظر في تكاليف خطة العمل الفورية وخفضت بمقدار 21.2 مليون دولار أمريكي؛ أُدرج 51 في المائة من التكلفة المصححة لخطة العمل الفورية (19.5 مليون دولار أمريكي) ضمن الاعتمادات الصافية، في حين كانت النسبة المتبقية وقدرها 49 في المائة (19.1 مليون دولار أمريكي) ضمن المساهمات الطوعية الأساسية؛
- أُضيف قسم جديد إلى برنامج العمل والميزانية عن مجالات التركيز البرامجي؛
- أعطيت معلومات إضافية عن مستوى الضمانات المعطاة بالنسبة إلى المساهمات الطوعية ودور المساهمات الطوعية الأساسية في برنامج العمل؛
- جرى تحديث خطوط الأساس والغايات وتعديل بعض من النتائج التنظيمية في ضوء توجيهات لجنة البرنامج ومجموعات العمل.

2- وقد رحّبت مجموعات العمل بوثيقة الخطة المتوسطة الأجل / برنامج العمل والميزانية باعتبارها خطوة هامة باتجاه وضع الميزانية استناداً إلى النتائج، مع الإشارة إلى أن الطريقة الجديدة في عرض الميزانية وطرق تطبيقها تشكل بحد ذاتها إصلاحاً هاماً. وكان هناك اعتراف بأن عملية ترتيب الأولويات لا تزال في بداياتها وأنه من المتوقع حدوث تحسينات في الفترة المالية المقبلة، وذلك بعد تلقي إسهامات اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية.

3- ورغم الإقرار بأهمية التنمية الريفية باعتبارها مجالاً من مجالات العمل المشترك في المنظمة، على النحو المبين في الهدفين الاستراتيجيين زاي (البيئة المواتية للأسواق لتحسين سبل المعيشة والتنمية الريفية) ولام (زيادة الاستثمارات العامة والخاصة في التنمية الزراعية والريفية وزيادة فعاليتها)، أشير إلى أن التنمية الريفية لا تحظى بالمكانة المناسبة في هيكل المقر الرئيسي. وجرى التذكير بأن خطة العمل الفورية تلحظ إمكانية تصويب الهيكل التنظيمي حتى سنة 2012 وأنه بالإمكان التوسع في دراسة هذا الموضوع خلال الفترة المالية المقبلة من خلال البحث في سبل التعاطي مع المسائل المشتركة وعبر استكمال عملية إعادة الهيكلة.

4- وبعد الإشارة إلى أن لجنة المالية سوف تنظر في دورتها المقبلة في موضوع تمويل خطة العمل الفورية، أُشيرت بعض الشكوك حول الحلّ الوارد في برنامج العمل والميزانية - ويقضي هذا الحلّ بأن تُقسم تكاليف خطة العمل الفورية

على شكل 51 في المائة من الاعتمادات الصافية و49 في المائة ضمن المساهمات الطوعية الأساسية - وما إذا كان هذا الحل كافٍ لضمان توافر الموارد اللازمة لتأدية الأنشطة التي نصّت عليها خطة العمل الفورية.

5- وفي ما يتعلق باقتراح دمج مركزي الخدمات المشتركة في بانكوك وسانتياغو مع المركز في بودابست، أوضحت الإدارة أن برنامج العمل والميزانية تضمّن اعتبارات أولية للوفاء بالالتزامات المتمثلة في السعي الحثيث إلى تحقيق وفورات ناشئة عن زيادة الكفاءة وهو ما تجلّى في الفترة التحضيرية اللازمة لاستكمال تحليل هذا النوع من التدابير والاتفاق عليها وتنفيذها. وجرى حثّ الإدارة على مراعاة ما قد ينجم عن ذلك على صعيد فقدان الكفاءة وغير ذلك من الجهود الجارية من أجل إضفاء طابع لامركزي على العمل الإداري للمنظمة. وقد أحيط علماً بمخاوف الأعضاء وأُتفق على عرض مزيد من التفاصيل على لجنة المالية في الوقت المناسب.

الملحق  
جدول أعمال الاجتماع

- 1 مقدمة الرئيس
- 2 الاستعراض النهائي وتوصية الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية